

THE PARTICIPATION OF SMALL-SCALE RURAL WOMEN PRODUCERS IN THE SUSTAINABLE LIVELIHOODS OF THEIR FAMILIES AND RELATIONSHIP TO CHANGES IN MILK PRODUCTION

(Received: 29. 4. 2018)

By

Manar A. Abdel-Hameed, Azza T. El-Bendary and E. A. M. Heikal

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of agriculture, Cairo University, Giza, Egypt

ABSTRACT

The present study focuses on the changes that occurred in milk production, and the degree of suffering due to the resulting problems and the significance of the relationship between the studied samples and their suffering, and the relationship between the independent variables studied in the interpretation of difference between the researchers in terms of income from milk. The study was conducted in "Um-Khenan" village at Giza Governorate. The data were collected from 185 rural women involved in dairy farming practices through direct interviews using a questionnaire. The results showed the following.

One of the most important changes in milk production is the high prices of animals, medicines, feed and land rents, and increasing the suffering of the women from changes in milk production variably and, significant relationships were found between the variables of the number of female children, ownership of projects, resources of information, and the degree of suffering from the problems. There were five variables contributing 28.6% to the interpretation of the variation in income from milk sales and it's the total cost of feed per month, possession of household appliances, input problems, number of years of husband education, leadership. The main problems facing milk production are high feed prices, rising costs of medicines and treatments, and lower milk selling prices.

Key Words: *milk production, rural women, suffering of changes.*

مشاركة الريفيات صغار منتجي اللبن في سبل العيش المستدام لاسرهم وعلاقتها بالتغيرات في انتاج اللبن

منار عدلى عبد الحميد - عزة تهامى البندارى - ايهاب عبد الخالق محمد هيكل

قسم الاجتماع الريفي والارشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة القاهرة - الجيزة - مصر

ملخص

استهدف البحث التعرف على التغيرات التي حدثت في مجال انتاج اللبن، ودرجة المعاناة من المشكلات التي نتجت عن هذه التغيرات، وتحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات، وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين بين المبحوثات من حيث دخلهن من اللبن. أجرى البحث على 185 مبحوثة من الريفيات بقرية أم خنان التابعة لمحافظة الجيزة ولديهن ماشية لإنتاج اللبن، وجمعت البيانات باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات خلال شهرى مارس وابريل عام 2017م، وتم بعد جمع البيانات تفريغها وتحليلها ووجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

أن من أهم التغيرات التي حدثت في مجال انتاج اللبن ارتفاع اسعار الحيوانات واسعار الادوية والاعلاف الخضراء والمركزة وايجارات الاراضى الزراعية وايضا زيادة معاناة المبحوثات من التغيرات التي حدثت في مجال انتاج اللبن، وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين متغيرات، عدد الابناء الاناث بالاسرة، مصادر معلومات المبحوثات، التجديدية، ملكية المشروعات، حيازة الاجهزة المنزلية، وبين درجة معاناة المبحوثات من المشكلات وايضا وجود

خمس متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة 28,6% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث دخلهن من بيع اللبن، وهي اجمالي تكلفة الاعلاف شهريا، حيازة الادوات المنزلية، المشكلات الخاصة بالمدخلات، عدد سنوات تعليم الزوج، القيادة. أهم المشكلات التي تواجه إنتاج اللبن: ارتفاع أسعار الأعلاف، ارتفاع تكاليف الادوية والعلاجات، انخفاض سعر بيع اللبن.

1. المقدمة

جنية من اجمالي الدخل القومي، وتساهم منتجات الالبان 28% من اجمالي الانتاج الحيواني. كما ان تربية و رعاية الحيوانات لانتاج اللبن من الاعمال الاساسية التي تساهم في فتح مجال للرزق لملاكها لاسيما الفقراء والمهمشين، حيث اوضحت البيانات ان انتاج الالبان يتم من خلال صغار المربين بنسبة 75-80% من اللذين يمتلكون من 1-5 حيوان، وأن 90% من انتاج اللبن من صغار الحائزين او المعدمين (Soliman, 2004) والذين يعتمدون بشكل كبير علي الدخل من بيع اللبن ومنتجاته لمقابلة احتياجاتهم الغذائية اليومية. كما أنه مصدر للدخل المباشر لكثير من الاسر الفقيرة. ويعتبر من الاصول النقدية لهذه الاسر وذلك من خلال: توفير الغذاء والمنتجات الاخرى بصورة مباشرة لهذه الاسر، وتمثل مكوناً هاماً للنظم الزراعية من خلال زيادة تنوع مصادر الدخل وتقليل المخاطر، وتساهم في تحقيق الاهداف البيئية بالاستخدام المستدام لمخلفاتها الطبيعية كسماد للتربة، وتعتبر رصيذ متاح للتصرف فيها بالبيع عند الحاجة الى رأس مال بشكل سريع (FAO, 2009) (كتاب الاحصاء السنوي، 2017).

أوضحت بيانات المجلس القومي للمرأة (2016) ان المرأة الريفية المصريه تشكل نحو 55% من سكان الريف، ويعمل نحو 42.8% في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني داخل الأسرة كعمالة أسرية غير مدفوعة الأجر. ويشكل الإنتاج الحيواني المجال الرئيسي لعمال لريفيات حيث بلغت نسبة عمل النساء في مجال الإنتاج الحيواني 71.6% مقابل 28.4% في مجال الإنتاج النباتي ويشمل مجال الإنتاج الحيواني أنشطة رعاية الماشية والاعنام والماعز والطيور والدواجن، وممارسة العمليات المتصلة بالتغذية، والسقاية، والتنظيف والرعي في الحقل، ورعاية الحيوانات الريفية، والحلب وما يتصل به من عمليات تصنيع منتجات الالبان، وتسويقها (العيسوي: 2003).

يعتبر اللبن منتج أساسي في تغذية الانسان، وتمثل الالبان ومنتجاتها حوالي 35% من البروتين الحيواني اللازم لتغذية الانسان، وبناءا علي احصاءات منظمة (FAO, 2015) تنتج مصر حوالي 5,9 مليون لتر/ سنة لبن خام، وحوالي 2,6 مليون لتر/سنة لبن جاموسي (44,11%) وحوالي 3.17 مليون لتر/سنة لبن بقر (35,75%). وبلغ متوسط نصيب الفرد من الالبان ومنتجاتها في مصر حوالي 63.5 كجم/ سنة، وهي منخفضة عن الكمية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية والتي تتراوح بين 90-150 كجم/ سنة، وهو ما يدعوا الى الاهتمام بإنتاجها وتوفير كل متطلباتها وحل المشكلات التي تواجهها (الشهاوي: 2012).

وفي الاونه الاخيرة حدثت تغيرات حاده في الاقتصاد المصري أثرت بشكل كبير علي الأسر الريفية خاصة

اكادت استراتيجية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (2030) علي التزامها بالقضاء علي الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والقضاء علي الفقر بجميع صورته وابعاده. كما زاد الاهتمام بتمكين المرأة الاقتصادي والمساواة بين الجنسين كهدف من اهداف التنمية المستدامة وذلك لضمان حقوق المرأة بشكل أساسي في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة (دليل التنمية المستدامة، 2017).

وتبذل الدولة كثير من الجهود لتنمية الريف المصري لتحقيق أهداف التنمية وخفض معدلات الفقر فيه. وإذا كان لجميع فئات المجتمع دور هام وحيوي في مجال التنمية الريفية، فإن دور المرأة الريفية اساسي في دعم الأسرة والمجتمع من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير الدخل وتحسين سبل العيش المستدام، من خلال مشاركتها في أداء العديد من العمليات الزراعية ورعاية وتربية الحيوانات، والتصنيع الغذائي (FAOSTAT, 2015).

أوضحت ادبيات التنمية ان هناك علاقة بين ديناميكيات مستوي المعيشة وأهمية وقيم الأصول المختلفه بالنسبة للفقراء (Carter & Barret, 2006). ويقاس مستوي المعيشة غالبا من خلال الدخل أو الأمن الغذائي، وقدرة الوحدة المعيشية لمقابلة احتياجاتها المادية. وتحدد هذه القدرة بدرجة كبيرة من خلال الأصول التي تمتلكها أو رأس مالها وهي الاصول الطبيعية والبشرية والاجتماعية والتي تحدد استراتيجيات الوحدة المعيشية للتوائم مع الاخطار والصدمات (Spare and Moser, 2007).

يعتمد الاطار النظري لهذه الدراسة على منهج سبل العيش المستدام. وينطلق هذا المنهج علي أساس ان الافراد يعملون في سياق التعرض للالتزامات و يملكون ضمن هذا السياق الوصول الى موارد معينه او عوامل لتخفيف الفقر. وتكتسب هذه العوامل معناها و قيمتها من خلال البيئه الاجتماعيه و المؤسساتيه و التنظيميه السائده كما تؤثر هذه البيئه ايضا على استراتيجيات سبل العيش بمعنى طرق استعمال الموارد المتاحة امام الافراد في سعيهم للوصول الى نتائج او مخرجات سبل العيش المساعدة والتي تلبي اهدافهم الخاصة في ما يتعلق بسبل عيشهم. ويتضمن سبل العيش القدرات – الكفاءات - الموارد (بما في ذلك الموارد الطبيعيه والاجتماعية) وكذلك الانشطة ووسائل العيش. وتكون سبل العيش مستدامة عندما تكون قادرة على التغلب على و التعافي من الضغوط والأزمات وان تحافظ او تعزز كل قدرتها و مصادر قوتها في الحاضر و المستقبل مع المحافظة على الموارد الطبيعية (Champers and Conway, 1992).

ويعد الانتاج الحيواني حجر الزاوية في القطاع الزراعي المصري حيث تقدر القيمة الإجمالية للإنتاج الحيواني بحوالي 119,280 مليون جنية من اجمالي الدخل القومي يقدر إنتاج الالبان بحوالي 24,890 مليون

4. الفروض البحثية

توجد علاقة معنوية بين رأس المال البشري ورأس المال لاجتماعي ورأس المال الإقتصادي للمبجوثات وبين درجة معاناتهن من مشكلات إنتاج اللبن. تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبجوثات من حيث درجة معاناتهم من المشكلات. توجد علاقة معنوية بين خصائص المبجوثات والمشكلات التي تواجههن وبين دخلهن من بيع اللبن، ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

5. الطريقة البحثية

1.5. منطقة الدراسة

أجرى هذا البحث بإحدى قرى محافظة الجيزة وهي قرية ام خنان التابعة لمركز البدرشين، والتي تم إختيارها عمدياً نظراً لكبر عدد سكانها وإتساع زمامها الزراعي وعدد الحائزين بها، وقربها من مدينة الجيزة والتي تعتبر سوق لمنتجاتها الزراعية ومنها اللبن ومنتجاته.

2.5. عينة الدراسة

قد تم إختيار عينة بلغ عددها 185 مبجوثاً من زوجات الحائزين بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية والبالغ عددهم 1350 وتبين ان حوالي 850 من الحائزين يملكون حيوان على الأقل لإنتاج اللبن.

3.5. جمع البيانات وأدوات التحليل الإحصائي

وتم جمع بيانات البحث بإستخدام استبيان اختصت بقياس رأس مال المبجوثات وهو رأس المال البشري واشتمل على السن، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، وعدد أفراد الأسرة إجمالاً، الخبرة في إنتاج اللبن، وعدد سنوات تعليم المبجوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم المساعد للمبجوثة، ورأس المال الإجماعي وشمل العضوية في المنظمات، ومصادر المعلومات، والقيادية، والتجديدية، ورأس المال الإقتصادي وشمل عدد ساعات رعاية الماشية، وعدد ساعات الحليب، والحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات الزراعية، والأجهزة المنزلية، والدخل الشهري للأسرة.

4.5. المفاهيم الإجرائية للمتغيرات وطرق قياسها

لقياس التغيرات التي حدثت في إنتاج اللبن وتمثلت في ثلاثة عشر بنداً تم قياس التغير الذي حدث في كل بند منها على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: زاد، كما هي، انخفض، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأي المبجوثات في التغيرات التي حدثت في مجال إنتاج اللبن. كما تم قياس المتغير التابع وهو درجة معاناة المبجوثات من المشكلات الناتجة عن هذه التغيرات في كل بند من بنود التغيرات في إنتاج اللبن وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: معاناة بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معاناة المبجوثات من المشكلات الناتجة عن التغيرات في إنتاج اللبن.

الفقيرة منها وزيادة معاناتها من المشكلات التي تواجه تربية ورعاية الماشية: ومنها إرتفاع اسعار الأعلاف المركزة والخضراء، وعدم وجود تعاونيات لتسويق المنتجات، نقص الأعلاف المركزة والمصنعة، إنخفاض سعر بيع الحليب الذي تنتجه المرأة، إرتفاع تكاليف الادوية والتحصينات، قلة حملات التوعية والارشاد البيطري وبعد أسواق البيع وزيادة تكاليف التسويق. (الهييتي 2012).

2. مشكلة البحث

تشير الاحصاءات الى تزايد معدلات الفقر خاصة بين الأسر الريفية في السنوات الأخيرة بفعل إجراءات الإصلاح الإقتصادي التي طبقتها الدولة، وأصبح على الأسرة أن تبحث عن سبل لتنمية سبل العيش وزيادة دخلها، ولعل من أهم هذه السبل هو ما تقوم به المرأة الريفية لإنتاج اللبن، حيث يقع عليها النصيب الأكبر في عمليات إنتاج اللبن والذي يستخدم جزء منه في غذاء الأسرة وبيع الجزء الباقي لشراء باقى متطلبات الأسرة، وانخفاض قيام المرأة لهذا الدور نتيجة للتغيرات التي حدثت وترتب عليها وجود العديد من المشكلات منها ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية لإنتاج اللبن من مراكز التسويق والتدريب والرعاية الصحية، ومنها ما يتعلق بمدخلات الإنتاج من إرتفاع أسعار ماشية اللبن والأعلاف الجافة والخضراء ومنها ما يتعلق بالتسويق، وهو ما يتوقع أن يكون لهذه المشكلات أثرها على أداء المرأة الريفية لدورها في عملية إنتاج اللبن وعلى هذا فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

ما هي التغيرات التي حدثت في مجال إنتاج اللبن لدى الأسر الريفية؟

ما هي المشكلات التي تترتب على هذه التغيرات؟ ودرجة معاناة المبجوثات منها؟

هل تتأثر درجة معاناة المبجوثات من المشكلات بخصائصهن المدروسة؟

هل تؤثر خصائص المبجوثات والمشكلات التي تواجههن على دخلهن من بيع اللبن؟

3. أهداف البحث

تحديد درجة معرفة المبجوثات بالتغيرات التي حدثت في مجال إنتاج اللبن لدى الأسر الريفية.

تحديد درجة معاناة المرأة الريفية من المشكلات التي نتجت عن التغيرات في مجال إنتاج اللبن

تحديد معنوية العلاقة بين رأس مال المبجوثات من المرأة الريفية وبين درجة معاناتها من المشكلات التي تواجه عملية إنتاج وتسويق اللبن.

تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبجوثات من حيث درجة معاناتهم من المشكلات.

تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبجوثات والمشكلات التي تواجههن وبين دخلهن من بيع اللبن.

2.6. درجة معاناة المبحوثات من المشكلات الناتجة عن التغيرات

أوضحت النتائج جدول (2) الى زيادة معاناة المبحوثات من المشكلات التي نتجت عن التغيرات التي حدثت في عملية إنتاج اللبن، وجاءت استجابتهن مرتبة تنازلياً على النحو التالي: جاء في مقدمة المشكلات التي زادت معاناة المبحوثات منها ارتفاع سعر شراء ماشية اللبن واجاب بذلك 97.3% من المبحوثات، ثم ارتفاع القيمة الاجارية للاراض الزراعية 90.3%، ثم مشكلة التأمين على الماشية 78.4%، وارتفاع أسعار الادوية البيطرية 64.3%، وأسعار الأعلاف الخضراء 60%، وسلالات حيوانات اللبن عالية الإنتاج 55.1%، ومراكز تجميع الالبان بالقرية 52.4%، وهو ما يعنى ارتفاع معاناة المبحوثات من التغيرات التي حدثت في مدخلات إنتاج اللبن حيث زادت معاناتهن من ارتفاع أسعار شراء الحيوانات وتغذية وعلاجها ورعايتها اضافة الى المعاناة من مشكلة نقص التدريب ومراكز تجميع الالبان، ولاشك أن زيادة المعاناة من هذه المشكلات سيكون له أثر سلبي على إنتاج الأسر الريفية للالبان وبالتالي يؤثر على دخل الأسرة ومستوى معيشتها.

3.6. علاقة رأس مال المبحوثات بدرجة معاناتهن من المشكلات

1.3.6. علاقة رأس المال البشري للمبحوثات بدرجة معاناتهن من المشكلات
ينص الفرض الاحصائي الأول على أنه "لا توجد

وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري مارس و ابريل من عام 2017م بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات بقرية الدراسة وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها احصائياً باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون. واستخدم الانحدار المتعدد لتقدير العلاقة بين المتغير التابع وعدد من المتغيرات المستقلة.

6. نتائج البحث

1.6: التغيرات في عملية إنتاج اللبن

تشير النتائج جدول (1) الى ارتفاع حدوث بعض التغيرات في مدخلات عملية إنتاج اللبن، حيث اشار جميع المبحوثون الى زيادة سعر شراء ماشية اللبن، وكذلك زيادة أسعار الادوية البيطرية، وسعر الأعلاف الخضراء، وأسعار الكشغ على الحيوانات، وأسعار الأعلاف المركزة، والقيمة الاجارية للاراض الزراعية، وتراوحت نسب المبحوثين الذين اجابوا بحدوث زيادة في هذه المدخلات بين 69.2%، و 99.5% في حين اجابت المبحوثات بانخفاض كل التدريب على استخدام بدائل الأعلاف، وسلالات حيوانات اللبن عالية الإنتاج، ووجود مراكز لتجميع الالبان في القرية، والتأمين على الماشية، وتراوحت نسب استجابة المبحوثات على هذه البنود بين 50.3%، و 84.3%.

واجاب بعض المبحوثات بعدم حدوث تغير في البنود التالية : كمية اللبن المنتجة، كمية الأعلاف المركزة في

جدول (1) : توزيع المبحوثات وفقاً لاستجابتهن على مقدار التغير الحادث في مدخلات إنتاج اللبن في السنوات الخمس الاخيرة.

م	مدى التغير	زادت		كما هي		قلت		الاجمالي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	سعر شراء الحيوان	185	100	-	-	-	-	185	100
2	أسعار الادوية البيطرية	183	98.9	2	1.1	-	-	185	100
3	سعر الأعلاف الخضراء	184	99.5	1	0.5	-	-	185	100
4	أسعار الكشغ على الحيوانات	178	96.2	6	3.2	1	0.5	185	100
5	كمية اللبن المنتجة	22	11.9	79	42.7	84	4.4	185	100
6	سعر بيع الحيوان	145	78.4	15	8.1	25	13.5	185	100
7	كمية الأعلاف المركزة في السوق صيفاً	86	46.5	62	33.5	37	20.0	185	100
8	أسعار الأعلاف المركزة	178	96.2	4	2.2	3	1.6	185	100
9	التدريب على استخدام بدائل الأعلاف	27	14.6	60	32.4	98	53.0	185	100
10	القيمة الاجارية للاراضى الزراعية	178	96.2	4	2.2	3	1.6	185	100
11	سلالات حيوانات اللبن عالية الإنتاج	33	17.8	59	31.9	93	50.3	185	100
12	وجود مراكز لتجمع الالبان في القرية	24	13.0	37	20.0	124	67.0	185	100
13	التأمين على الماشية	-	-	29	15.7	156	84.3	185	100

علاقة معنوية بين رأس المال البشري للمبحوثات ممثلاً في: السن، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، وعدد أفراد الأسرة إجمالاً، الخبرة في إنتاج اللبن، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم المساعد للمبحوثة، وبين درجة معاناة المبحوثات من مشكلات إنتاج اللبن ".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول

السوق صيفاً، والتدريب على استخدام بدائل الأعلاف، وسلالات حيوانات اللبن عالية الإنتاج، وتراوحت نسب الاستجابة على هذه البنود بين 31.9%، و 42.7%. وعلى هذا يتضح حدوث تغيرات كبيرة في مدخلات إنتاج اللبن حيث زادت أسعار جميع المدخلات تقريباً، وهو ما يؤثر سلباً على عملية إنتاج اللبن لدى الأسرة الريفية، وبالتالي يؤثر على دخل ومستوى معيشة هذه الأسر التي كانت تعتمد على اللبن كمصدر مستدام لدخلها ومعيشتها.

جدول (2) : توزيع المبحوثات وفقاً لرأيهن في مدى معاناتهن من المشكلات الناتجة عن التغير الحادث في إنتاج اللبن.

م	مدى التغير	زادت		كما هي		قلت		الإجمالي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	سعر شراء الحيوان	180	97.3	4	2.2	1	0.5	185	100
2	أسعار الادوية البيطرية	119	64.3	60	32.4	6	3.2	185	100
3	سعر الأعلاف الخضراء	111	60.0	72	38.7	2	1.1	185	100
4	أسعار الكشف على الحيوانات	81	43.8	92	49.7	12	6.5	185	100
5	كمية اللبن المنتجة	107	57.8	70	37.8	8	4.3	185	100
6	سعر بيع الحيوان	110	59.5	60	32.4	15	8.1	185	100
7	كمية الأعلاف المركزة في السوق صيفاً	89	48.1	81	43.8	15	8.1	185	100
8	أسعار الأعلاف المركزة في السوق شتاءً	155	38.8	23	12.4	7	3.8	185	100
9	التدريب على استخدام بدائل الأعلاف	97	52.4	60	32.4	28	15.1	185	100
10	القيمة الأيجارية للاراضي الزراعية	167	90.3	13	7.0	5	2.7	185	100
11	سلالات حيوانات اللبن عالية الإنتاج	102	55.1	68	36.8	15	8.1	185	100
12	وجود مراكز لتجمع الالبان في القرية	97	52.4	57	30.8	31	16.7	185	100
13	التأمين على الماشية	145	78.4	17	9.2	23	12.4	185	100

(3). يبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 وبين عدد الابناء الاناث بالأسرة وبين درجة معاناة المبحوثات من المشكلات وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.153.

كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى متغيرات رأس المال البشرى للمبحوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير عدد الأبناء الإناث بالأسرة وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذا المتغير.

ولتحديد الاسهام النسبي لمتغيرات رأس المال البشرى للمبحوثات في تفسير التباين الكلي بينهن من حيث درجة معاناتهن من مشكلات انتاج اللبن تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي الانحدارى المتعدد، حيث تبين من نتائج جدول (4) وجود متغيران يسهمان في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات وهما عدد أفراد الأسرة إجمالاً، وعدد سنوات الخبرة في انتاج اللبن، وبلغت نسبة اسهامهما مجتمعين 12,2% من هذا التباين وهما معنويان عند مستوى معنوية 0,01 حيث بلغت قيمة "F" لهذا الاسهام 20,82، 13,77 وهما معنويتان عند مستوى معنوية 0,01. جدول (3) يبين قيمة معامل الارتباط البسيط بين رأس المال البشرى، والاجتماعى، والإقتصادى، للمبحوثات وبين دورهن في إنتاج اللبن.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يتمكن كلية من رفض الفرض الإحصائي بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى عدد أفراد الأسرة إجمالاً، وعدد سنوات الخبرة في انتاج اللبن،

جدول (3) : قيمة معامل الارتباط البسيط بين رأس المال البشرى، الاجتماعى، الإقتصادى للمبحوثات وبين دورهن في إنتاج اللبن.

م	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	قيمة معامل الارتباط
أولاً: رأس المال البشرى			
1	السن		-0.014
2	عدد الابناء الذكور		0.041
3	عدد الابناء الاناث		-0.153*
4	عدد أفراد الأسرة إجمالاً		-0.099
5	الخبرة في إنتاج اللبن		0.066
6	سنوات تعليم الذوجة		0.086
7	سنوات تعليم الزوج		-0.038
8	سنوات تعليم المساعد الاول		-0.104
ثانياً: رأس المال الاجتماعى			
1	العضوية في المنظمات		0.096
2	مصادر المعلومات		-0.171*
3	القيادية		0.124
4	التجديدية		-0.185*
ثالثاً: رأس المال الإقتصادى			
1	ملكية المشروعات		**0.256
2	عدد ساعات رعاية الماشية		-0.074
3	عدد ساعات الحليب		0.037
4	الحيازة الحيوانية		-0.055
5	حيازة الالات		-0.001
6	الاجهزة المنزلية		-0.178*
	الدخل الشهرى للأسرة		0.061

جدول (4): الاسهام النسبي لمتغيرات رأس المال البشرى في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث درجة معاناتهن.

المتغيرات	معنوية الاسهام	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% التراكمية للإسهام	قيمة معنوية الاسهام
عدد أفراد الأسرة إجمالاً		0.320	0.120	9.7	**20.82
عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن		0.363	0.131	12.2	**13.77

والحياسة الحيوانية، وحياسة الآلات الزراعية، والأجهزة المنزلية، والدخل الشهري للأسرة، وبين درجة معاناة المبحوثات من مشكلات إنتاج اللبن".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي في جدول (3).

- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين ملكية المشروعات للمبوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.256.

- تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين ملكية الأجهزة المنزلية وبين درجة المعاناة من المشكلات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.178.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى متغيرات رأس المال الإقتصادى المدروسة للمبوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى ملكية المشروعات، وملكية الأجهزة المنزلية وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

ولتحديد الاسهام النسبى لمتغيرات رأس المال الإقتصادى للمبوثات فى تفسير التباين الكلى بينهن من حيث درجة معاناتهن من مشكلات انتاج اللبن تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد، حيث تبين من نتائج جدول (5) وجود متغيران يسهمان فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات وهما الحياسة الحيوانية، وعدد ساعات رعاية الماشية، وبلغت نسبة اسهامهما مجتمعين 8,8% من هذا التباين وهما معنويان عند مستوى معنوية 0,01 حيث بلغت قيمة "ف" لهذا الاسهام 11,76، 9,91 وهما معنويتان عندى مستوى معنوية 0,01.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يتمكن كلية من رفض الفرض الإحصائى القائل "بعدم إسهم متغيرات رأس المال الإقتصادى المدروسة كليةً فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة معاناتهن من المشكلات المدروسة"

وأمكانية قبول الفرض البحثى البديل لهذين المتغيرين، وتفسير ذلك يمكن ان نرجعه الي ان زيادة عدد أفراد الاسرة يؤدي الي زيادة اعباءها ومتطلباتها وايضا عدد سنوات خبرة المرأة في انتاج اللبن يجعلها اكثر ادراكا للمشكلات والتغيرات الناتجة عنها.

2.3.6. علاقة رأس المال الاجتماعى للمبوثات بدرجة معاناتهن من المشكلات

ينص الفرض الاحصائى الثانى على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين رأس المال الاجتماعى للمبوثات ممثلاً فى: العضوية فى المنظمات، ومصادر المعلومات، والقيادية، والتجديدية، وبين درجة معاناة المبحوثات من مشكلات إنتاج اللبن".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي في جدول (3).

- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين مصادر معلومات المبحوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.171.

- تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير التجديدية المبحوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.185.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى متغيرات رأس المال الاجتماعى المدروسة للمبوثات وبين درجة معاناتهن من المشكلات.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى مصادر معلومات المبحوثات، والتجديدية وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

ولتحديد الاسهام النسبى لمتغيرات رأس المال الاجتماعى للمبوثات فى تفسير التباين الكلى بينهن من حيث درجة معاناتهن من مشكلات انتاج اللبن تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد، والذي تبين من نتائجه عدم وجود إسهم نسبى لمتغيرات رأس المال الاجتماعى للمبوثات فى تفسير التباين الكلى بينهن من

جدول (5): الاسهام النسبى لمتغيرات رأس المال الإقتصادى فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة معاناتهن من هذه المشكلات.

قيمة معنوية الإسهام	% التراكمية للإسهام	معامل التحديد	معامل الارتباط المتعدد	معنوية الاسهام المتغيرات
**11.76	5.5	0.060	0.246	الحياسة الحيوانية
**9.91	8.8	0.098	0.313	عدد ساعات رعاية الماشية

بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى الحياسة الحيوانية، وعدد ساعات رعاية الماشية، وأمكانية قبول الفرض البحثى البديل لهذين المتغيرين، وتفسير ذلك يمكن ان نرجعه الي ان الحياسة الحيوانية عامل اساسي في انتاج اللبن وايضا عدد ساعات الرعاية للحيوانات وعلاقتها بدرجة المعاناة من المشكلة.

3.3.6. علاقة رأس المال الإقتصادى للمبوثات بدرجة معاناتهن من المشكلات

ينص الفرض الاحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين رأس المال الإقتصادى للمبوثات ممثلاً فى: عدد ساعات رعاية الماشية، وعدد ساعات الحليب،

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير المشكلات الخاصة بالخدمات وبين دخل المبحوثات من بيع اللبن وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0,156.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين دخلهن من بيع اللبن وبناءً على هذه النتائج فإنه لم تتمكن من رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات إجمالي حيازة الآلات الزراعية، وإجمالي حيازة الأدوات المنزلية، وعدد ساعات العمل فى رعاية الماشية، والقيادية، وإجمالي حيازة الأعلاف شهرياً، والمشكلات الخاصة بالمدخلات، والمشكلات الخاصة بتكاليف العلاج والرعاية، والمشكلات الخاصة بالخدمات وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

4.6. علاقة رأس مال المبحوثات والمشكلات التي تواجههن بدخلهن من بيع اللبن

ينص الفرض الاحصائي الخامس على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد أفراد الأسرة الإناث، إجمالي أفراد الأسرة، عدد سنوات الخبرة فى اللبن، عدد سنوات تعليم الزوجة، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم المساعد، إجمالي حيازة الآلات الزراعية، إجمالي حيازة الأدوات المنزلية، عدد ساعات العمل فى رعاية الماشية، القيادية، التجديدية، إجمالي حيازة الآلات الزراعية، إجمالي تكلفة الاعلاف، المشكلات الخاصة بالمدخلات، المشكلات الخاصة بتكاليف الرعاية والعلاج، المشكلات الخاصة بالخدمات، وبين دخل المبحوثات من بيع اللبن. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج (جدول 6) على النحو التالي:

جدول (6): قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات بين إجمالي دخلهن من بيع اللبن.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	السن	0,080
2	عدد أفراد الأسرة الذكور	0,083
3	عدد أفراد الأسرة الإناث	0,027
4	إجمالي أفراد الأسرة	0,01
5	عدد سنوات الخبرة فى اللبن	0,093
6	عدد سنوات تعليم الزوجة	-0,037
7	عدد سنوات تعليم الزوج	-0,040
8	عدد سنوات تعليم المساعد	-0,078
9	إجمالي حيازة الآلات الزراعية	**0,279
10	إجمالي حيازة الأدوات المنزلية	**0,292
11	عدد ساعات العمل فى رعاية الماشية	**0,330
12	القيادية	**0,186
13	التجديدية	-0,060
14	إجمالي الحيازة الزراعية	**0,321
15	إجمالي تكلفة الاعلاف	**0,471
16	المشكلات الخاصة بالمدخلات	*0,147
17	المشكلات الخاصة بتكاليف الرعاية والعلاج	*0,147
18	المشكلات الخاصة بالخدمات	-0,156*

ولتحديد الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث دخلهن من بيع اللبن تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد Step Wise.

تبين من النتائج (جدول 7) ما يلى:

- وجود خمس متغيرات تسهم مجتمعه فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث دخلهن من بيع اللبن بنسبة 28,6% وهى متغيرات إجمالي تكلفة الاعلاف شهرياً، إجمالي حيازة الأدوات المنزلية، المشكلات الخاصة بالمدخلات، عدد سنوات تعليم الزوج، القيادية، وقد كان اسهام هذه المتغيرات معنوياً حيث بلغت قيم (ف) لمعنوية

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغيرات: إجمالي حيازة الآلات الزراعية، إجمالي حيازة الأدوات المنزلية، عدد ساعات العمل فى رعاية الماشية، القيادية، إجمالي الحيازة الزراعية، إجمالي تكلفة الاعلاف شهرياً وبين دخل المبحوثات من بيع اللبن وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0,279، 0,292، 0,330، 0,186، 0,321، 0,471.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغيرى المشكلات الخاصة بالمدخلات، المشكلات الخاصة بتكاليف العلاج والرعاية، وبين دخل المبحوثات من بيع اللبن، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبتان 0,147، 0,147 لكل منهما.

جدول (7): الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث إجمالي دخولهن من بيع اللبن.

م	الاسهام النسبي المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	التراكمية لاسهام المتغيرات	قيمة ف لمعنوية الاسهام
1	إجمالي تكلفة الاعلاف شهرياً	0,471	0,222	21,8	**52,15
2	إجمالي حيازة الأدوات المنزلية	0,503	0,253	24,4	**30,75
3	المشكلات الخاصة بالمدخلات	0,522	0,273	26,7	**22,61
4	عدد سنوات تعليم الزوج	0,538	0,289	27,3	**18,30
5	القيادية	0,553	0,305	28,6	**15,74

المجلس القومي للمرأة. (2016). مصر.
الهيئي، نجوي سالم علي. (2012). دور المرأة الريفية في
تنمية الانتاج الحيواني في بعض قري محافظة
بغداد.

الاسهام 15,74، 18,30، 22,61، 30,75، 52,15
وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01.
وهو ما يعنى أهمية هذه المتغيرات من أجل زيادة دخل
المبحوثات من إنتاج اللبن.

8. REFERENCES

- Carter M. and Barret C. (2006). The economics of poverty traps and persistent poverty: as asset based approach, J. of Develop. Stud., 42(2):178-199.
- Chambers R. and Conway G., (1992). Sustainable rural livelihoods: practical concepts for the 21st Century. Discussion Paper 296. IDS, Sussex
- FAOSTAT (2015). Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- Food and Agriculture Organization (FAO) (2009). Sheep and Goats for Various Products and Benefits, FOA Variety Series, Handbook No.9 Rural Infrastructure and Industries Division, Rome, Italy.
- Food and Agriculture Organization (FAO) (2010-2011)
- <http://faostat3.fao.org/browse/a/QA/E>
- <http://www.fao.org/docrep/013/i2050e.pdf>
- Soliman I. (2004). The Role of Rural Women in Labor Use and Decision Making for Buffalo Enterprise in Egyptian Agriculture. Proceedings of the 7th World Buffalo Congress, Organized by International Buffalo Federation contributed Papers, Volume, 2PP. 777-783, Held in Manila, Philippine.
- Spare and Moser (2007). International, Livestock Research Institute (ILRI), 2010 Discussion Paper No.20.

7. التوصيات

- فى ضوء ما أوضحته النتائج من انخفاض كمية الاعلاف المركزة التى تغذى عليها ماشية اللبن فإنه يجب صرف كمية مدعومة من الاعلاف المركزة للمربين نظير توريد جزء من إنتاجهم من اللبن وهو ما كانت تقوم به شركة سيكلام فى السابق.
- فى ضوء ما أوضحته النتائج من أهمية متغيرى عدد رؤوس الحيوانات وعدد سنوات تعليم المساعد للمبحوثة فى إنتاج اللبن فإنه يوصى بتوفير التمويل اللازم لشراء ماشية اللبن من السلالات الجيدة للأسر الريفية مع تيسير شروط الإقراض والساداد.
- الاهتمام بالوحدات البيطرية بالريف من حيث توفر الاطباء البيطريين والادوية اللقاحات اللازمة من أجل تخفيف الاعباء على الأسر الريفية فى علاج حيواناتهم.
- الاهتمام بعمليات التدريب والارشاد على تصنيع المنتجات اللبنية وادخال القيم المضافة على اللبن من أجل زيادة العائد المتحقق للأسر من بيع هذه المنتجات.
- انشاء تعاونيات تتولى تجميع اللبن من الريفات وتسويقه أو تصنيعه للحد من استغلال التجار وتحقيقاً على عائد للأسر الريفية من إنتاج وبيع اللبن.

8. المراجع

- دليل التنمية المستدامة. (2017). معهد التخطيط القومي. مصر.
- الشهاوي، محمد ابراهيم محمد. (2012). تحليل اقتصادي لإنتاج وتسويق واستهلاك الالبان واهم منتجاتها في مصر، مجلة العلوم الزراعية والبيئية جامعة الاسكندرية، مجلد 6 عدد (3) مصر.
- العيسوي، فريدة عبد النبي. (2003). دور المرأة في التنمية الزراعية في محافظة القليوبية. ماجيستير، كلية زراعة، جامعة عين شمس. مصر.
- كتاب الاحصاء السنوي - الباب الخامس- الزراعة، نشرة احصاءات الثروة الحيوانية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي.